

Taṭbīq Ṭarīqah al-Qawā'id wa at-Tarjamah fī Mahārah al-Qira`ah wa al-Kitābah fī al-Madrasah as-Šānawīyah al-Islāmiyyah al-Ḥukūmiyyah Pemalang

تطبيق طريقة القواعد والترجمة في مهارة القراءة والكتابة في المدرسة الثانوية الاسلامية الحكومية
فملائح

Arofik¹, Ahmad Taufiq², Abdul Muiz³

^{1,2,3}UIN K.H. Abdurrahman Wahid Pekalongan

Email: arofik@gmail.com¹; ahmadtaufiq@uingusdur.ac.id²;
abdulmuiz@gmail.com³

ملخص

هذا البحث يهدف لمعرفة تطبيق طريقة القواعد و الترجمة في مهارة القراءة والكتابة في المدرسة الثانوية الاسلامية الحكومية فملائح ومعرفة طريقة القواعد الترجمة . وأهميتها في تعليم اللغة العربية ، بالإضافة إلى عرض تقنيات التعليم مهارة القراءة والكتابة باستخدام هذه الطريقة. الدافع وراء هذه المناقشة هو الافتراض بأن هذه الطريقة قديمة تمامًا ولديها العديد من السلبيات. الهدف الذي تقدمه هذه الطريقة هو تعليم اللغة الذي يؤكد على إتقان القواعد وذلك من خلال أنشطة الترجمة. بينما يعد التعبير عن الأفكار بقواعد صحيحة وسليمة أحد أعلى الأهداف في تعليم مهارة القراءة والكتابة.

طريقة البحث التي تستخدمها الكاتب هي المنهج الكيفي الوصفي. تستخدم طرق جمع البيانات الملاحظة والمقابلة للحصول على بيانات حول العملية والتخطيط والتقييم والقيود والحلول المقدمة. ، الطريقة الثانية حيث تجمع فيها الكاتب البيانات من خلال النصوص المتعلقة بالمناقشة. تشير نتائج دراسة النصوص التي أجرتها الكاتبة إلى أن هذه الطريقة مهمة جدًا لتعليم مهارة القراءة والكتابة لأن القواعد هي أداة مستفاداة لتكوين الجمل. تشمل الأدوار التي يمتلكها الطريقة في تعليم الكتابة: تسهيل عملية ترجمة أفكار الطلاب، وتسريع عملية تحقيق أهداف التعليم، وتسهيل التعلم المستقل للطلاب، وتفعيل وعيهم النحوي. ومن تقنيات تعليم الكتابة في ضوء هذه الطريقة هي: تقنية تطبيق القواعد الاستنتاجي، وتبادل الجمل، وتصحيح عمل الأخر، وتقنية تعليم أسلوب الكلمات.

الكلمات المفتاحية: تطبيق طريقة القواعد والترجمة، مهارة الكتابة، مهارة القراءة

أ. المقدمة

طريقة القواعد والترجمة هي من أقدم الطرق التي استخدمت في تعليم اللغات الأجنبية تجعل هذه الطريقة هدفها الأول تدريس قواعد اللغات الأجنبية ويتم تعليم اللغة عن طريق الترجمة بين اللغتين الأم والأجنبية، تهتم هذه الطريقة بتنمية مهارتي القراءة والكتابة في اللغة الأجنبية واهتمامها بالتعليم عن اللغة المنشودة أكثر من اهتمامها بتعليم اللغة ذاتها. وفي تعليم اللغة العربية نفسها تعد هذه الطريقة إحدى من أكثر الطرق استخداما على نطاق واسع من قبل المعلمين والمدرسين. يتم تطبيق هذه الطريقة ليست فقط في المدارس الرسمية بل تم تعيينها في المدارس غير الرسمية مثل المعاهد الإسلامية. إن طريقة التدريس مجموعة الأساليب التي يتم بواسطتها تنظيم المجال الخارجي للمتعلم من أجل تحقيق أهداف تربوية معينة. والطريقة المناسبة تحقق الهدف المرجو في الظروف الخاصة بتعليم اللغة الثانية. [إبراهيم ، 1987].

ومن أهم طرائق تعليم اللغة الأجنبية هي: طريقة القواعد والترجمة وفي هذا البحث عزم الباحث أن يبحث طريقة القواعد والترجمة وما يتعلق بها من تعريفها ونشأتها ومن الأهداف والملاح، و خطوات استخدامها و تطبيقها في تعليم المهارة القراءة والكتابة بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية فملائح عسي أن يكون هذا البحث مفيدا في ترقية مستوى تعليمنا كمعلمي اللغة العربية.

ب منهج البحث

في هذا البحث يستخدم الباحث المدخل الكيفي المناسب بأهداف البحث. البحث الكيفي هو طريقة لفهم السلوك الاجتماعي الذي يسعى لشبكة المعلومات المعمقة من الحدوث والمشكلة في حياة المبحث ويتصل على كسر المشكلة في ناحية النظري والتجريبي البحث . [Sugiono, 2014,9]. الكيفي الذي ليس الأرقام، اجتماع و تحليل البيانات بصفة الحكاية . طريقة بحث الكيفي خاصة لأخذالبيانات الكثيرة، وحقائق عن المسكلة التسوية .بحث الكيفي يستخدم مقابلة الفرقة، ، مقابلة معمقة، والملاحظة في جمع البيانات.. [Sugiono , 2014,206] أما طريقة عرض البيانات فهذا البحث يستخدم طريقة وصفية. إن لهذا البحث خطوات.، فالخطوة الأولى أن تحدد الباحثة مواضع البحث والخطوة الثانية أن تجمع وترتب المعلومات المحتاجة ثم الخطوة

الأخيرة أن تحلل ما جمعتهما من البيانات والمعلومات اما نوعه المنهج الوصفي التحليلي لكشف تطبيق تطبيق طريقة القواعد و الترجمة في مهارة القراءة والكتابة لدى التلاميذ الصف العاشر من المدرسة الثانوية الاسلامية الحكومية فملانح

ج نتائج البحث

1) مفهوم طريقة القواعد والترجمة

وهي من أقدم الطرق التي استخدمت في تعليم اللغات الأجنبية، وما زالت تستخدم في عدد من بلاد العالم. تجعل هذه الطريقة هدفها الأول تدريس قواعد اللغة الأجنبية، ودفع الطالب إلى حفظها واستظهارها، ويتم تعليم اللغة عن طريق الترجمة بين اللغتين: الأم والأجنبية، وتهتم هذه الطريقة بتنمية مهارتي القراءة والكتابة في اللغة الأجنبية. ومما يؤخذ على طريقة القواعد والترجمة: إهمالها لمهارتي الاستماع والكلام وهما أساس اللغة، كما أن كثرة اللجوء إلى الترجمة، يقلل من فرص عرض اللغة الأجنبية للطلاب، أضف إلى ذلك أن المبالغة في تدريس قواعد اللغة الأجنبية وتحليلها يحرم الطلاب من تلقي اللغة ذاتها؛ فكثيراً ما يلجأ المعلم الذي يستخدم هذه الطريقة إلى التحليل النحوي لجمل اللغة المنشودة ويطلب من طلابه القيام بهذا التحليل. واهتمامها بالتعليم عن اللغة المنشودة أكثر من اهتمامها بتعليم اللغة ذاتها تستخدم هذه الطريقة اللغة الأم للمتعلم كوسيلة رئيسية لتعليم اللغة المنشودة. وبعبارة أخرى تستخدم هذه الطريقة الترجمة كأسلوب رئيسي في التدريس. [الفوزان ١٤٣١] وكانت ولادة هذه طريقة مدفوعة بالحاجة إلى تعلم وتعليم اللغات الأجنبية. تستخدم هذه الطريقة لتعليم اللغات التي لها حضارات سابقة. بالإضافة إلى ذلك ، أدت هذه الطريقة إلى نهضة في أوروبا ، حيث تم استخدام اللغتين اليونانية واللاتينية لنقل تراث البشرية إلى العالم الغربي ، والتي تمت كتابتها بلغات مختلفة. (عبد العزيز ت: 14).

كانت طريقة القواعد والترجمة أو طريقة النحو والترجمة أو الطريقة القديمة أو الطريقة التقليدية هي الطريقة التي تتكون من طريقة النحو وطريقة الترجمة, (Sumardi, 1974,37) :

وهي من أقدم الطرق التي استخدمت في تعليم اللغات الأجنبية، وما زالت تستخدم في عدد من بلاد العالم. تجعل هذه الطريقة هدفها الأول تدريس قواعد اللغة الأجنبية، ودفع الطالب إلى حفظها واستظهارها، ويتم تعليم اللغة عن طريق الترجمة بين اللغتين: الأم والأجنبية، وتهتم هذه الطريقة بتنمية مهارتي القراءة والكتابة في اللغة الأجنبية. تستخدم هذه الطريقة

الأم للمتعلّم كوسيلة رئيسية لتعليم اللغة المنشودة . وبعبارة أخرى تستخدم هذه الطريقة الترجمة كأسلوب رئيسي في التدريس وقد صنّف العلماء هذه الطريقة من ضمن طرائق المدارس القديمة لتعليم اللغات الأجنبية التي لا تزال سائدة الاستخدام حتى الآن في مناطق مختلفة من العالم رغم قدمها وفشل أساليبها [الصيني: عالم الكتب, 397141]

الافتراض الذي يقوم عليه الأسلوبان النحوي والترجمة هو منطق علمي (المذهب العلمي / المنطق العام) الذي ينص على أن جميع اللغات في العالم متشابهة في الأساس ، والقواعد هي فرع من المنطق. لرؤية نقطة التشابه هذه ، من الضروري دراسة قواعد اللغة الأجنبية التي تتم دراستها ، والاطلاع على الأفكار الرئيسية الواردة في كتابة اللغة الأجنبية التي تتم دراستها ، من الضروري القيام بأنشطة التحويل (ترجمات) المفردات والجمل في لغة الطلاب اليومية. لذا فإن جوهر أنشطة تعلم اللغة الأجنبية هو تحليل القواعد وكتابة الجمل وحفظ المفردات كأساس للتحويل إلى اللغة المستخدمة كل يوم.

انتشار هذه الطريقة في مجال تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها يتماشى مع انتشار الإسلام نفسه. شاع استخدامها في بلدان جنوب شرق آسيا وفي جنوب أفريقيا. وتثبت هذه الوقائع في اهتمامهم بتعلم اللغة العربية في ذلك الوقت وهو حفظ بعض السور من القرآن ثم شرح معناها ثم تجريد القواعد النحوية التي تسهم في تراكيبها(طعيمة, 1986: 348-349). وبدأ استخدام هذه الطريقة في اندونيسيا منذ ظهور الاعتقاد عن أهمية تعلم علوم الدين.

يتم تشكيل هذه الطريقة بناءً على افتراض أن جوهر اللغة هو القواعد. وفقاً لهذا الافتراض فإن القواعد النحوية لها دور مهم في اللغة. فإن إتقان البنى النحوية للغة يمكن أن يسهل شخصاً ما ترجمة الرسائل المنقولة باستخدام تلك اللغة. فهذه الطريقة إذن تمثل الأراء القديمة عن اللغة، الأراء التي اخترعها فردينان دي سوسير ومدرسة براغ في اللغويات البنائية ترى أن اللغة مجموعة من القواعد والنصوص المكتوبة، وإنما اللغة أداة التفاهم بين الشعوب والناس ولا وسيلة للاتصال. ومن هذه الأراء القديمة تخلق أساسيات تعليم اللغة. فتتجه هذه الأراء أن تجري تعليم اللغة من خلال حفظ المفردات والقواعد نحواً وصرفاً وغرس المعلومات النظرية عن اللغة وتمكينهم على فهم النصوص وترجمتها من لغة الطلاب وإليها.

وطريقة العرض التي نجدها وقد هدفت هذه الطريقة إلى تدريس الطلاب قواعد اللغة الهدف أو اللغة الأجنبية وفقاً للمنطلقات (1) أن أساس اللغة نظام من القواعد التي يمكن

استقراؤها من النصوص اللغوية والإلمام بهذه القواعد شرط أساسي لممارسة اللغة (2) وتعليم القواعد يمكن ربطها بما لدى الطلاب من خبرة لغتهم الأولى من خلال طريقة الترجمة (3) ولغتهم الأولى تعتبر نظاما مرجعيا في استيعاب اللغة الثانية. (طعيمة, 1986، ص. 349) إن تعليم اللغة العربية باستخدام هذه الطريقة لا يمكن تفريقه من اللغة الأولى. فاللغة الأولى تلعب دورا هاما في فهم وإتقان اللغة الهدف والترجمة تربط بينهما. أنشطة الترجمة تساعد الطلاب على توضيح المواد وإعطائهم الفرص في تدقيق اللغة الهدف. والترجمة أيضا تساعد قدراتهم في اكتشاف المعاني وأنماط اللغة حتى يتمكنوا من تقوية الوعي اللغوي (Mart, 2013: 103)

2) أهم ملامح طريقة القواعد الترجمة و إيجابياتها و سلبياتها:

أ. أهم ملامحها

أ) تهتم بالقراءة والقواعد النحوية على حساب مهارتي الاستماع و الكلام.

ب) تهمل عنصر الأصوات.

ج) تستخدم لغة وسيطة {لغة الطالب في الغالب} وسيلة في التعليم.

د) تقدم المفردات على شكل قوائم للحفظ والاستظهار.

هـ) تركز على الأحكام النحوية.

و) تدرس النحو بشكل تحليلي.

ب. إيجابياتها:

قد تكون هذه الطريقة مناسبة عندما يكون:

أ) الطلاب كثيرين.

ب) الهدف تعلم النحو والمفردات وقراءة النصوص.

سلبياتها:

أ) تهمل مهارتين لغويتين أساسيتين [الاستماع والكلام]

ب) تهمل عنصر الأصوات.

ج) باستخدام اللغة الأم يقل استخدام اللغة الهدف.

د) تعلم عن اللغة ولا تعلم اللغة نفسها.

هـ) تتجاهل كون اللغة وسيلة اتصال.

و) تقدم المفردات بدون سند علمي أو نظرية تربوية.

ز) باعتمادها على الترجمة تحد من طلاقة التفكير باللغة الهدف.

ح) دور الطالب هو التلقي والمحاكاة..

ط) لا تراعي الفروق الفردية ولا تصلح للصغار [إبراهيم الفوزان ١٤٣١ هـ]

3) ملامح الطريقة واجراءات تعليمها

أ) لهدف الرئيسي من تعليم اللغة الأجنبية هو أن يتمكن الطلاب من جعلها أداة لقراءة نصوص اللغة الهدف وجعل أنشطة تعلم اللغة تدريبا للتطور العقلي أو تحسينا مستوى ذكائهم. ومن أسباب شهرة هذه اللغة في اندونيسيا أن هدف رئيسي من تعليم اللغة العربية أن يقدر الطلاب على قراءة كتب التراث وفهما سعيا لدراسة العلوم الدينية منه

ب) تهدف لفهم نصوص اللغة الهدف وتركيزها الرئيسي القراءة الكتابة ويقل اهتمامها على الاستماع والكلام. من النادر يرى الطلاب الاستماع والكلام

ج) يستند اختيار المفردات إلى الكلمات المتعلقة بالنص المقروء ويقتصر إليها. عادة ما يتم تقديم المفردات في القائمة بإضافة ترجماتها. ويتم عرض هذه القائمة فوق النص حتى يفيدها الطلاب لفهمه. حفظ المفردات ومعناها هي إحدى تقنيات تعلم هذه الطريقة وتعد هذه التقنية من أبرز مقومات تعليم اللغة الهدف

د) الجملة وحدة أساسية في تعليم وتدريب اللغة. وفي كثير من عمليات الدراسة يحرص المعلم أن يدعم الطلاب ترجمة الجملة من اللغة المصدر إلى اللغة الهدف والعكس

هـ) تؤكد الطريقة على الصحة اللغوية والسلامة من الأخطاء. يجب التقليل من حدوث الأخطاء إلى جانب ذلك يوقع إتقان الطلاب أيضا على مستويات عالية في مهارات ترجمة. ويسعى معلم اللغة أن يصحح الأخطاء النحوية التي يرتكبها الطلاب من خلال الشرح المباشر ويراجع عملهم بدقة

و) تعليم القواعد اللغوية بأسلوب استنتاجي وذلك تقدم من خلال عرض البنى النحوية بشكل تفصيلي وشرحها ومن ثم تطبيقها من خلال التدريبات والترجمة. وفي بعض الوقت يتم تدريس القواعد من خلال حفظها والإلمام بها، ويعتقد أن هذه التقنية من الدراسة من أروع التقنيات في تعلم القواعد وتعقد المدرسة مسابقة لاختبار مدى حفظ الطلاب أنماط القواعد

4) تطبيق طريقة القواعد والترجمة في تعليم اللغة العربية

الخطوات التي يستطيع المعلم اتخاذها: يشرح المعلم قاعدة عربية واحدة بوضوح يسأل المعلم الطلاب عن هذه القاعدة ويطلب منهم مقارنتها بالقاعدة التي تمتلكها لغتهم الأم يعطي المعلم مثالاً ويطلب من أحد الطلاب تكوين مثال منها أيضاً يسأل المعلم الطلاب طرح الأسئلة إذا ينتهي الطلاب من طرح الأسئلة، فيمكن للمعلم أن يطلب منهم تكوين جمل باستخدام هذه القاعدة عندما يقوم الطلاب بعملهم، يجب على المعلم مرافقتهم لمساعدة الصعوبات التي يواجهونها

أما خطوات تطبيق طريقة القواعد والترجمة هي:

(أ) يبدأ المدرس بشرح تعريف موضوع القواعد ثم يعطي الأمثلة، لأن الكتب المستخدمة والنصوص المستعملة عن الطريقة الاستقرائية

(ب) يلقي المدرس الطلاب في حفظ المفردات وترجمتها وأن يطلب المدرس منهم أن يحفظوا المفردات السابق إلقائها

(ج) يطلب المدرس من الطلاب فتح النصوص ويلقيهم في فهم النصوص بترجمتها كلمة فكلمة أو جملة فجملة ويصحح ترجمتهم الخاطئة ويشرح الناحية النحوية والصرفية والبلاغية. وفي وقت آخر يطلب منهم أن يعربوا الكلمات أو الجمل المدروسة, [Effendy, 2005, 32]

(5) مفهوم مهارة القراءة

القراءة هي أهم مادة في الموضوع. الطلاب الذين يتفوقون في دروس القراءة الخاصة بهم يتفوقون في مواد أخرى في جميع مستويات التعليم. وبالمثل ، لن يتمكن الطلاب من التفوق في أي مادة وموضوع ما لم يكن لدى الطلاب مهارات قراءة جيدة. لذلك فإن القراءة هي الوسيلة الرئيسية لتحقيق أهداف تعلم اللغة ، خاصة لتعلمي اللغة العربية غير العربية والذين يعيشون خارج الدول العربية مثل المتعلمين الإندونيسيين.

القراءة هي إحدى المهارات اللغوية التي ليست سهلة وبسيطة ، ولا يقتصر الأمر على نطق الحروف فحسب ، بل إنها مهارة تنطوي على أعمال متنوعة للعقل والعقل. القراءة نشاط يشمل جميع أشكال التفكير وإصدار الأحكام واتخاذ القرارات وتحليل المشكلات وإيجاد حلول لها. لذلك في بعض الأحيان ، يتعين على الأشخاص الذين يقرؤون النص التوقف مؤقتاً أو تكرار جملة أو جملتين تمت قراءتهما من أجل التفكير وفهم المقصود بالقراءة.

قبل أن نناقش استراتيجيات تعلم القرعة هنا ، سنذكر أولاً الغرض من القرعة وأنواعها. وتنقسم القرعة الظاهرة من نشاطها إلى قسمين ، هما:
أولاً: القرعة الجهرية.

القرعة الجهرية مهمة جداً في المستوى الأول من التعلم ، لأن هذا النوع من القراءات يوفر فرصة رائعة لممارسة النطق الصحيح ، من خلال مطابقة الأصوات مع صيغة الكتابة. يجب إكمال هذه القرعة في المستوى الأولي لعملية التعلم.
فيما يلي خطوات تعلم قراءة جهرية:

- أ. بادئ ذي بدء ، يبدأ المعلم الدرس بإعطاء أمثلة عن القرعة الجهرية بشكل صحيح.
- ب. من الأفضل أن يكون النص المقدم قصيراً وسهل الفهم ، بحيث يكون التركيز فقط على النطق وليس التحرك للتفكير في معنى الكلمة.
- ج. تدريب الطلاب على القراءة معاً وأيضاً بشكل فردي.
- د. يجب على المعلم دائماً تسجيل الأخطاء التي تحدث سواء كانت متعلقة بالصوت أو الكلام. ثانياً: قراءة صامتة.

قراءة صامتة بالعيون والعقل. عندما ترى العيون الكتابة ، يحاول العقل أن يفهم معناها ورسالتها. قراءة صامتة هي مهارة لغوية مهمة للغاية يجب أن يكتسبها متعلمي اللغة. لأنه في هذه المهارة يمكن للطلاب بسهولة زيادة معرفتهم وتطوير قدرتهم على فهم النص. مثل الأوصاف المختلفة لطرق تعلم اللغة الثانية لتعلم القرعة ، فإن مهارة القراءة هذه مختلفة أيضاً. على سبيل المثال ، إذا كنت تستخدم هذه طريقة ، فبإيجاز يمكن شرح خطوات تعلم القراءة على النحو التالي:

- أ. يبدأ المعلم الدرس بقراءة النص العربي.
- ب. ثم يترجم المعلم النص إلى لغة الطالب.
- ج. أخيراً ، يكرر الطلاب ما تعلموه

بالنسبة لطريقة تعلم اللغة العربية في مهارة القراءة في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية فملائح ، وهي القراءة عن طريق القراءة بصوت عالٍ أو القرع الجهرية بالخطوات التالية:
أ. بادئ ذي بدء ، يبدأ المعلم الدرس بإعطاء أمثلة عن القراءة الجهرية بشكل صحيح.

ب. النص المقدم سهل الفهم ، لذا فإن التركيز ينصب فقط على النطق وليس التحرك للتفكير في معنى الكلمة.

ج. تدريب الطلاب على القراءة معاً وأيضاً بشكل فردي

د. قم بتعيين عدة طلاب بشكل عشوائي للقراءة أمام الفصل ويقلدتهم أصدقاؤهم

هـ. يسجل المعلم دائماً الأخطاء التي تحدث سواء المتعلقة بالصوت أو الكلام.

1 طريقة القواعد هي كيفية تقديم المواد التعليمية عن طريق حفظ قواعد أو قواعد قواعد اللغة العربية التي تشمل نحو شرف. بينما تقدم طريقة الترجمة دروساً عن طريق ترجمة كتب القراءة بلغة أجنبية إلى لغة الحياة اليومية ، ويجب أن يكون قد تم التخطيط لقراءة الكتب مسبقاً. [Anshor, 2009,62]

يمكن القول أن هذه الطريقة مثالية من إحدى الطرق النحوية و / أو طرق الترجمة. لأن نقاط الضعف في إحدى هاتين الطريقتين أو كليهما (القواعد النحوية والترجمة) قد غطت واستكملت بعضها البعض بالتساوي

أما تطبيق طريقة القواعد والترجمة لترقية مهارة القراءة والكتابة لدى التلاميذ في الصف العاشر من المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية فملائح للحصول على البيانات التي تتعلق بتطبيق طريقة القواعد والترجمة لترقية مهارة القراءة والكتابة لدى التلاميذ المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية فملائح ، فتقوم الباحثة بالملاحظة المباشرة الى تلك المدرسة قصدا الى معرفة عملية تعليم مادة القراءة والكتابة. وكذلك يقوم الباحث بالمقابلة مع المدرسين لدرس اللغة العربية . يرجى من هذه الطريقة أن يعرف الباحث عن كيفية تطبيق هذه الطريقة. أما تطبيق الطريقة كمايلي.

1) قبل دخول الفصل على المدرس أن يعرف الخطوات تدريس الطريقة القواعد والترجمة ، يستعيد الأحوال المتعلقة بالمادة التي يسرح مثل حوار جديد او مفردة جديدة، ويستعمل المدرس اللغة الأجنبية في تدريس المادة

2) قدم المدرس الحوار أو مفردات مرتين أو ثلاثة مرات كنموذج، ثم يبدأ التدريبات كذلك بتقديم الإجابة الصحيحة، وفي الأوقات الأخرى تصحح أخطاء النطق السليم في الهدف اللغة.

- 3) ثم يكرر الطلبة الجملة الحوارية او المفردات مرات جميعم ثم يكرر فرقة صغيرة وعلى كل فرقة أن يقدم الجملة الوارية بصوت مرتفع ثم يستمر بفرقة أخرى مرتبة كما في القراءة.
- 4) .عندما يشعر الطلبة الإستطاعة في تأدية إحدى الجملة من الأخرى وعندم يأتي الطلبة بالإجابة الصحيحة يقدم المعلم بكلمات الثناء.
- 5) .ويسأل المدرس الأسئلة ما تتعلق بالحوار بسرعة عندما يشعر الطلبة أصبحوا قادرين على الأصلاح بذلك .ثم يقدم المعلم مؤشرات ويتعامل مع الأفراد، ويرتفع الصورة للمساعدة على الإستجابة.
- 6) وبعد ذلك يقدم المفردات الجديدة من خلال سيطرة القراءة .وفيها ليتعلم الطلبة القواعد النحوية نظرية .إنما يقدم لهم من خلال الأمثلة والتمرينات أي وظيفة ويكتب المدرس القراءة او المفردات على السبورة في نهاية القبول، ويقدم الطلبة بعمل كتابي محدود.
- أما تعليم القواعد في ضوء هذه الطريقة:

أ) يشرح المعلم موضوع القواعد ثم يحضر الأمثلة منه

ب) يطلب من الطلاب حفظ هذه الرموز القاعدية

تعليم القراءة

أ) يقدم المعلم بعض المفردات المتعلقة بالنص مع ترجماتها

ب) يقرأ الطلاب والمعلم النص معا ثم يترجمونه. أثناء نشاط القراءة يطرح المعلم السؤال إلى

الطلاب عن القواعد التي تشكل النص

تعليم الكتابة

أ) عادة ما يكون تعليم كتابة تكملة من سلسلة تعليم القواعد

بعد أن يحفظ الطلاب القواعد ومن ثم يطبقونها بصناعة بعض الجمل المتعلقة به

والكتابة هي المهارة الأخيرة من ترتيب المهارات اللغوية التي ينبغي على الطلاب استيعابها.

ويمكن القول أن هذه المهارة هدف ختامي لتعليم اللغة العربية. فالكتابة نشاط اتصالي يقوم به

الناس للتعبير عن افكارهم ومشاعرهم من خلال الرسم. الكتابة، أيضا، عملية معقدة في ذاتها

كفاءة أو قدرة على تصور الأفكار وتصويرها في حروف وكلمات وتراكيب صحيحة نحوا

وصرفا. بالنظر إلى أن الكتابة عملية التواصل غير المباشر ولا يساعد في فهمها تعبيرات الوجه

والنبر والتنغيم فالتركيز على سلامة القواعد أكثر تأكيدا حتى لا يسوء فهم القارئ فيها. ولهذا

فعلى المعلم أن يختار طريقة مناسبة لإيصال الطلاب إلى غاية طريقة القواعد والترجمة في تعليم مهارة الكتابة وأهمية استخدامها.

أن يتمكن الطلاب من تطبيق قواعد اللغة العربية التي يتعلمونها من خلال إنشاء جمل. يمكن إجراء هذه التقنية بعد تعليم القراءة أو تعليم الكتابة الخاص بشكل منفصل. الهدف من استخدام هذه التقنية أيضا ربط المعرفة اللغوية للطلاب مباشرة في أنشطة الكتابة. الخطوات التي يستطيع المعلم اتخاذها: يشرح المعلم قاعدة عربية واحدة بوضوح يسأل المعلم الطلاب عن هذه القاعدة ويطلب منهم مقارنتها بالقاعدة التي تمتلكها لغتهم الأم يعطي المعلم مثالا ويطلب من أحد الطلاب تكوين مثال منها أيضا يسأل المعلم الطلاب طرح الأسئلة إذا ينتهي الطلاب من طرح الأسئلة، فيمكن للمعلم أن يطلب منهم تكوين جمل باستخدام هذه القاعدة عندما يقوم الطلاب بعملهم، يجب على المعلم مرافقتهم لمساعدة الصعوبات التي يواجهونها

ج. الخلاصة

و أما أدوار طريقة القواعد والترجمة في تعليم الكتابة للغة العربية هو أنها (1) تسهل ترجمة أفكار الطلاب الذين لا يزالون يعانون من صعوبة في التفكير المباشر باللغة العربية، (2) تساعد على تسريع تحقيق أهداف التعليم مع أن المواد في تعليم الكتابة سهلة فهمها بها، (3) تسهل الطلاب على أن يتعلموا الكتابة مستقلين لأنهم يتمكنون من مقارنة لغتهم باللغة العربية وهذا يسبب إلى تعزيز قدراتهم على الدراسة المستقلة، (4) والأخيرة يمكن هذه الطريقة تفعيل الوعي النحوي لدى الطلاب.

ويمكن أن تطبق هذه الطريقة بتقنيات (1) تطبيق استنتاجي للقاعدة، (2) تبادل الجمل، (3) تصحيح عمل الآخر، و(4) تعليم أساليب الكلمات.

و أما تطبيق طريقة القواعد والترجمة لترقية مهارة القراءة والكتابة لدى التلاميذ في الصف العاشر من المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية فملاح

(1) قبل دخول الفصل على المدرس أن يعرف الخطوات تدريس الطريقة القواعد والترجمة ، يستعيد الأحوال المتعلقة بالمادة التي يسرح مثل القراءة جديدة او مفردة جديدة، ويستعمل المدرس اللغة الأجنبية في تدريس المادة

- (2) قدم المدرس القراءة أو مفردات مرتين أو ثلاثة مرات كنموذج، ثم يبدأ التدريبات كذلك بتقديم الإجابة الصحيحة، وفي الأوقات الأخرى تصحح أخطأ النطق السليم في الهدف اللغة.
- (3) ثم يكرر الطلبة الجملة الحوارية او المفردات مرات جميع ثم يكرر فرقة صغيرة وعلى كل فرقة أن يقدم الجملة الواروية بصوت مرتفع ثم يستمر بفرقة أخرى مرتبة كما في القراءة.
- (4) .عندما يشعر الطلبة الإستطاعة في تأدية إحدى الجملة من الأخرى وعندم يأتي الطلبة بالإجابة الصحيحة يقدم المعلم بكلمات الشناء.
- (5) .ويسأل المدرس الأسئلة ما تتعلق من القراءة بسرعة عندما يشعر الطلبة أصبحوا قادرين على الأصلاح بذلك .ثم يقدم المعلم مؤشرات ويتعامل مع الأفراد، ويرتفع الصورة للمساعدة على الإستجابة.

المراجع

- إبراهيم ، عمارة . الإِتجاهات المعاصرة في تدريس اللغة العربية واللغات الحية الأخرى لغير الناطقين بها. القاهرة: دار الفكر العربي، 1987.
- رتشاردز، جاك وروجر. مذهب وطرائقي تعليم اللغات. ترجمة إسمائيل الصيني، وعبدالرحمن عبد العزيز العبدان، وعمر الصديق عبدالله. رياض: دار عالم الكتب، 1410 هـ.
- طعيمة، رشدي أحمد. تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه. الرباط-إيسكو: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة. 1989.
- عبد الموجود، محمد عزت. طرق تدريس اللغة العربية . القاهرة: دارالثقافة، 1981م.
- عبد الرحمن بن شيك، استاذ مشارك بالجامعة الإسلامية العالمية بماليز . تعليم اللغة العربية في إندونيسيا
- العصيلي، عبد العزيز بن إبراهيم. طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى. رياض: جامعة الإمام محمد ن سعود الإسلامية. 2002.
- الصمادي، د. إ. خ. و. د. ا. (2009). فن الكتابة والتعبير. عمان: دار المسيرة.
- العصيلي، د. ع. ا. ب. ا. (2002). طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى. الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- الناقبة، م. ك. (1985). تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى: أسسه - مداخله - طرق تدريسه. مكة المكرمة: جامعة أم القرى.

إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها د. عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان ١٤٣١ طعيمة, د. ر. أ. (1986). المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى. مكة المكرمة: معهد اللغة العربي لغير الناطقين بها جامعة أم القرى.

أمي حنيفة الماجستير طريقة القواعد والترجمة في تعليم اللغة العربية و تطبيقها الناقمة، محمود كامل. تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى أسس-مداخله-طرق تدريسه. مكة المكرمة: جامعة أم القرى معهد اللغة العربية وحدة البحوث والمناهج، 1985.

ناصر، حفني وزملائه، قواعد اللغة العربية لتلاميذ المدارس الثانوية. سورابايا: شركة بوغكول إنداه. بلاسنة.

Effendy, Ahmad Fuad. *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab* . Malang: Misykat, 2005.

Permana, Budi, Microsoft PowerPoint. Jakarta: Elex Media Komputindo, 2006.

Sumardi, Muljanto. *Pengajaran Bahasa Asing Sebuah Tinjauan dari Segi Metodologi* .Jakarta: Bulan Bintang, 1974

Sugiono, *Metode Penelitian Kebijakan Pendekatan Kualitatif, Kuantitatif, Kombinasi, R&D, dan Penelitian Evaluasi*. (Bandung : Alfabeta, 2019), h. 206.